مقدمة تعبير عن حب الوطن

يُمكن اعتماد المقدمة التالية في بداية الموضوع الذي يتحدّث عن الانتماء الوطني الذي يربط الإنسان بالمكان الذي وُلد به، وجاءت فقراته بالآتي:

بسم الله والحمد لله، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد رسول الله، إنّ الانتماء هو أحد الأشياء العظيمة التي غرسها الله في التكوين البشري، وقد جاء ذلك الانتماء في عدد واسع من الخيارات، فما بين الانتماء للعائلة، والانتماء للأب والأم، والثقافات والتُراث والعادة، يطفو الانتماء الوطني على الطاولة، ليربط الإنسان بالمكان الذي وُلد به، فالذّاكرة لا يُمكن محوها ولا يُمكن تبديلها ولا يُمكن المُرور عن تفاصيلها الجميلة، لأنّ الوطن هو الأم الحنون التي تجعل لحياة الإنسان قيمة مميّزة، ونمط حياة مميّز، فيصقل ذلك الانتماء الرّوح البشريّة بعدد من العادات المُختلفة عن الآخرين، وعدد من المشاعر المميّزة، وعدد أكبر من الملامح التي تتأرجح في قالب موحّد لترسم هويّة مُشتركة تجمع المُواطنين تحت عنوانها، وانطلاقًا من تلك الأخوّة، تُولد القضايا، وتُولد الملامح العظيمة التي تفيض الكتب التاريخيّة بها، في الدّفاع عن الوطن، والانتماء الوطني بأبهى الحُلل والتطلّعات.

موضوع تعبير عن حب الوطن

يُشار من خلال الموضوع التالي إلى أجمل المشار التي تقوم على رسم حكاية الانتماء الوطني بأجمل الحُلل، في الآتي:

خلق الله الإنسان وغرس فيه العديد من المشاعر التي يُعبر من خلالها عن طبيعته البشريّة، وعن انتماءه الإنساني في بداية الأمر، وجعل تلك المشاعر حاضرة في القلب، فتفيض مع كلّ مناسبة، وتطفو في كلّ اختبار، لأنّ الإنسان كائن اجتماعي في الحالات الطبيعيّة وإنّ الشّذوذ عن ذلك الأمر يُعتبر مُنافيًا للطبيعة التي خلق الله بها الإنسان، فلا يُوجد عاقل بعيد عن تلك المشاعر، ولا يُوجد إنسان مُعافى عقليًا وقادر على أن يتخطّى تلك الروحانيات الجميلة التي تربطه بالأسرة، والعائلة، والوطن الكبير الذي يجمعه بهم بالكثير من الذّكريات والتفاصيل التي يطيب له العودة معها لأجمل اللحظات والأيّام.

بدايةً يا أصحاب، نُعرف الانتماء الوطني الذي لا يُمكن حصره بمسار مُحدّد دون غيره، بينما يمكن تعريفه في الحالات العامة على أنّه الاعتزاز بالأصول التي تربط المُواطن بهويّته الوطنيّة، والانتماء إلى ذلك الوطن بعاداته، وتُراثه، وثقافته، وجميع الأشياء التي تجعل منه أحد الأبناء البررة لها الانتماء، فالانتماء الوطني هو شعور يُولد في القلب، ويتم تصديقه بالعَمل والثّبات على أداء الأمور التي تعود بالخير على الوطن بحاضره ومُستقبله، فحُب الوطن هو أحد المشاعر التي لا يُعادلها في الدّنيا شعور آخر، لأنّ الوطن أشبه ما يكون بأحد الوالدين الذي يُقدّم للأبناء الغالي والنفيس من أجل الحياة الكريمة لهم، وتَترافق مَشاعر حُب الوطن مع الشهامة والأصالة، لأنّها تفيض في حُضور تلك الصفات وتنمو برفقة الأخلاق الفضيلة.

إنّ الانتماء الوطني يفرض على المُواطن أن يكون على اطّلاع بتفاصيل التّاريخ الوطني الطّويل، فالوطن لا يُبنى بساعات ولا سنوات، وإنّما هو نتيجة الكثير من المراحل والكثير من الصّراعات والتضحيات التي قدّم خلالها الأجداد الغالي والنفيس من أجل أمن وسلامة واستقلال وحريّة الوطن، فالدّفاع عن الوطن هو واجب مقدس تتحلّى به الشّخصيات العظيمة التي تفيض بالشّهامة والفروسيّة، فيقف المُواطن مع تلك الصّفحات التاريخيّة بعين التقدير والاعتزاز، لتكون حكاية للأحفاد، تغرس فيهم الكثير من القيم النبيلة التي تزيد من تلك المشاعر، وتدفعهم إلى البذل والعَطاء، والتضحية في سبيل الحفاظ على حريّته وعلى أمانة تلك الحريّة التي حصّلها الأجداد.

من الجدير بالذّكر أنّ الوطن ليس عبارة عن مجموعة من الحجارة ولا حتّى تلك البيوت التي تتصّل ببضعها في الشّوارع والسّاحات، ولا تلك الذّاكرة التي تربطنا بأيّام الطّفولة الأولى وحسب، فالوطن هو يتصّل بحضارات عظيمة، وليس مولودًا حديثًا، ولا حتّى جمادًا يُمكن الحُصول عليه أو التخلّي، وإنما هو هالة واسعة من المشاعر الجميلة التي تفيض في القلب، فالوطن هو العائلة، والجيران، هو الأهل الكِرام، هو تلك الصّحبة التي تحملنا في الحُزن لنكون في أحسن الأحوال، وتقف معنا في الفرح لتزيد بنا تلك الابتسامات، والوطن هو الزوجة والعائلة، هو الأشخاص الذين

نُحبّهم ونحترم حُضورهم، فلا تقف حدود الوطن مع التّراب والحجارة، ولو كانت ذلك فقط لما استحقّ التضحية بالرّوح.

خاتمة تعبير عن حب الوطن

وفي الخِتام لا بدّ من التأكيد على أنّ حُب الوطن والانتماء إليه ليس حكرًا على أحد، فحتى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قد تحلّى بتلك المشاعر الجميلة، فوقف على أعتاب مدينته التي وُلد بها حزينًا وعيناه غارقة بالحنين، والحُزن يُسيطر على ملامح الصّوت، قائلًا: "ولولا أنّ أهلك أخرجوني منك ما خرجت منك" فالوطن هو حكاية طويلة من الحُب، تنمو مع تقدّم السّنوات، وتورّث من الآباء للأبناء، ثمّ للأحفاد ومن جاء بعدهم، ليبقى الوطن شامخًا كريمًا مجبولًا بتضحيات أبناءه السّاهرين على أمنه وسلامته، وقد رُسمت تلك المشاعر بجميع أشكال الفنون، رسمًا، ونقوشًا، ونثرًا وقصصًا، لتصديق تلك المشاعر والتأكيد عليها، فقال أحد الشّعراء:

وطني أُحِبُكَ لا بديل

أتريدُ من قولي دليل

سيظلُ حُبك في دمي

لا لن أحيد ولن أميل

خاص موقع ويكي السعودية